

الشغب الصفّي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المتدرّسين

Class Disruption and its relationship with academic achievement

Among Middle School Pupils

ط.د. عزيز خالد

مخبر القياس والإرشاد جامعة الجزائر 02

Khaledaziz0531@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2019 /12/28 تاريخ القبول: 2020/08/03

الملخص:

تمثلت الدراسة في الكشف عن نوع وطبيعة العلاقة الارتباطية بين الشغب الصفّي والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المتدرّسين في مرحلة التعليم المتوسط بمتوسطة حرقاس السعيد ببلدية العلة (سطيف)، والتي أجريت على عينة عشوائية طبقية حجمها 80 تلميذا وتلميذة، وكان المنهج المستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، أين تم الاعتماد على أدوات لجمع البيانات تمثلت في مقياس سلوك الشغب من إعداد الباحث وهذا بعد التأكد من خصائصه السيكومترية، وكشف نقاط التلاميذ للسنة الدراسية 2018/2019 ، في حين تمت معالجة البيانات عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وكانت النتائج المتوصل لها كما يلي:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية سالبة وضعيفة بين الشغب الصفّي والتحصيل

الدراسي لدى المراهقين المتدرّسين.

الكلمات المفتاحية: الشغب الصفّي / التحصيل الدراسي / المراهقة.

Abstract:

The study consisted of revealing the type and nature of the correlation between class disturbance and educational attainment among adolescents studying at in the intermediate municipality of El-Eulma (Setif), which was conducted on a random sample of 80 pupils. The method used in this study was the descriptive approach, The data collection tool was a measure of pupils' disruption behavior, prepared by the researcher after confirming its psychometric properties, and revealing the students ' exam marks for the academic year 2018/2019 The data were handled by the Statistical Package for Social Sciences SPSS, and the results were as follows: - There is a negative and weak statistically significant correlation between class disturbance and academic achievement of the adolescent pupils in the Middle school .

Keywords: class disruption, academic achievement, adolescence

مقدمة:

الحديث عن ظاهرة الشغب داخل المؤسسات التعليمية بصفة عامة والفصل بصفة خاصة ليس بالموضوع الجديد، الشيء الذي جعله محل اهتمام العديد من الدراسات الاجتماعية النفسية والتربوية. فقد أشارت دراسة "غالوب" (Gallup) 1985 إلى أن أكبر المشكلات التي يواجهها المعلمون في المدارس الحكومية هي تدني مستوى الانضباط في غرفة الصف. (Gallup, 1985: 30-47). وقد ذكر "بروبي" (Bropy) 1982 بعض من هذه المشكلات، كمشكلة العداء المباشر والتمرد والعناد ومشكلات قصر فترة الانتباه والنشاط الزائد. (أبو جادو، 2003: 365)

وهنا يشير "عقل" (2000) أن الاهتمام بدراسة مشكلات الطلاب السلوكية في جميع المراحل العمرية له ما يبرره، فهم قادة المستقبل، ولذلك فإن توجيه الدراسات والبحوث في هذا الإتجاه له تعبير صادق عن الاهتمام بهم ورعايتهم على أسس علمية سليمة. (عقل، 2000: 220)

إلا أن الأشكال التي اتخذها الشغب في الآونة الأخيرة تدعو للقلق فعلا، فبات يعتبر هشما يضرب الأخضر واليابس، فهو بمثابة عدوى تصيب أكثر من عنصر داخل الفصل، الشيء الذي أصبح يمثل إشكالية شائكة تكاد تتطور لتصبح قضية بين الملقي والمتلقي كونها تحول دون توفير الجو الملائم الذي يضمن الجو الملائم لأداء الواجب التعليمي في ظروف ملائمة يسودها الهدوء والتركيز وتضمن المرودية، وهذا يتفق وما أشار إليه "الشناوي وعيد" (2010) بأن المشكلات السلوكية المنتشرة في المؤسسات التعليمية أدت إلى إضعاف قدرة المعلم في التأثير على الموقف التعليمي والتلاميذ أنفسهم، ومن ثم أصبح معوقا من معوقات تحقيق الجودة في التعليم. (الشناوي وعيد، 2010: 282)

ومن الثابت علميا أن ظاهرة الشغب الصفّي هي ظاهرة سلوكية لا ترتبط بالمستوى الحضاري أو الثقافي للأمة، بل ترتبط بالدافع عند الإنسان نفسه ألا وهو دافع العدوان،

وهذا الأخير يكاد يكون سلوكا ذو خطر يختلف أسلوبه في التنفيس عنه من فرد لآخر.
(الرفاعي، 1972)

كما يؤكد الكثير من الباحثين التربويين والنفسانيين أن الأسباب الرئيسية التي تدفع الفرد للقيام بأعمال الشغب هو إثبات الذات والحاجة إلى النجاح. (غالي وآخرون، 1987)

ويكون للنزاعات بين أفراد الأسرة أثر في حدوث هذه المشكلة لأنها تساعد على إنماء عادات غير مستحبة في التحدث ومخاطبة الآخرين. (يوسف القطامي وناطقة القطامي، 2003:197)

هذه الأسباب السابق ذكرها وان لم يتم معالجتها ستؤدي حتما إلى سوء التكيف الشخصي والاجتماعي للتلميذ داخل المدرسة وخارجها، وإنها تزداد فيما لو تركت من دون رقابة وعلاج، ومن ثم تؤدي إلى نشر الخلل في نواتج العملية التعليمية وبالتالي ستأثر لا محالة على التحصيل الدراسي.

1/ إشكالية الدراسة:

تعتبر المنظومة التربوية أهم الوسائط الاجتماعية التي تسعى بدورها لتحقيق غايات وطموحات المجتمع، والمتمثلة في تكوين مواطنين لهم القدرة على التكيف والاندماج مع المحيط الذي يعيشون فيه متكيفين مع ظروفه وتغيراته المختلفة، فضلا عن المشاركة الفعالة في بناء تطوير البلاد، لهذا أوكلت إليها مهمة تعليم النشء عبر مراحلها المختلفة، فهي تنفذ بمناهج وكذلك بطرق مختلفة وعلى مستويات مختلفة، بهذا تكون وحدة متكاملة تمثل جزء من النظام التربوي، أين تلعب فيه المدرسة الدور الفعال علاوة على تلقين المعرفة، فهي تساهم أيضا في تهذيب سلوكيات التلاميذ وتلقيهم القيم والأخلاق وأساليب التعامل وما تفرضه من احترام وانضباط، وذلك من خلال فرض نظامها الداخلي بقوانين رسمية تسهر على تطبيقها ومتابعتها من خلال طاقمها التربوي.

غير أننا وفي الآونة الأخيرة نتأسف لملاحظتنا وسماعنا شيوع داخل المؤسسات التربوية سلوكيات تعمها الفوضى والوقاحة وقلة الأدب، سواء في تفاعل التلاميذ فيما بينهم، أو تفاعلهم مع الأساتذة، فنجد في المقابل سلوكيات خطيرة أخلت بالنظام العام للمؤسسات التعليمية من قلة الأدب والأخلاق، سلوكيات فوضوية، عدوانية وتخريب الممتلكات وإثارة الفوضى والإزعاج في الفصل الدراسي وغيرها من الممارسات السلوكية اللاأخلاقية.

وهو ما أشارت إليه دراسة "سكافيللا" (Scavella) 2004 والتي تقرباً من زيادة السلوك السلبي في الآونة الأخيرة يعود إلى سحب الأساليب العقابية من المعلم الذي يعتبر أن العقاب هو الوسيلة الوحيدة لضبط المعرفة الصفية وانتظام الطلبة والنجاح الأكاديمي، وأصبحت المشكلات السلوكية تأخذ الاهتمام الرئيسي في المدارس والمجتمع، وظهر أن الطلبة أصحاب المشكلات السلوكية هم الطلبة الأقل نجاحاً وتكيفاً في المحيط المدرسي، والتي تتعدد أشكالها، وتؤثر على سير العملية التعليمية والتربوية، كما تعيقها عن أداء أهدافها.

وهذا ما أكدته دراسة "الشرقي" (1998) أن سلوك العنف والعدوان ينتشر في المدارس خاصة بين الطلاب الذين هم في سن المراهقة، وأن الوعي العلمي الصحيح بطبيعة هذه المرحلة يرشدنا للمبادرة إلى الوقاية قبل البحث عن العلاج. (الشرقي، 1998: 08)

ومن هذه المشكلات نجد سلوك الشغب والذي يعد بمثابة مشكلة اجتماعية وتربوية تتحدد باستجابات وأنماط سلوكية متنوعة وصعوبات متعددة، يواجهها المرشدون التربويون والمدرسون والآباء والمختصون في المؤسسات التعليمية. (محمود، 1998: 80)

ففي بادئ الأمر يبدأ هذا السلوك لدى الطالب من باب المزاح داخل القسم، وذلك بغية إضحاك أصدقائه وجذب الانتباه. فكثير من الباحثين التربويين

والنفسانيين يؤكدون أن الأسباب الرئيسة التي تدفع الفرد للقيام بأعمال الشغب هو إثبات الذات والحاجة إلى النجاح. (غالي وآخرون، 1987)

وما يعاب على التلميذ المُشاغب أنه يتصف بكثرة العناد والفوضى، محاولاً في ذلك جذب انتباه الآخرين إليه، الشيء الذي يجعله ضعيف الدافعية للتعلم، وبالتالي فإنه يسبب التوتر والإرباك لسير الدرس، فإنه يكون كثير الانفعال والتقاطع مع المدرسين، أين يميل إلى الاستهزاء وإثارة الفوضى باستمرار ناهيك عن العمل على إثارة المشكلات السلوكية مع الآخرين. هذه السلوكيات تدفع المدرس إلى تضيق الخناق على الطالب وتحذيره والضغط عليه، مما يستدعي إخراجهِ وطرده وصولاً إلى استدعاء أولياء الأمور.

فالشغب الصفّي كثيراً ما يخلق حالة من القلق عند الكثير من المعلمين، خاصة منهم المعلمون ذوي الخبرة المحدودة. (جابر، 1994: 284)

ففي دراسة أجراها "كلين" (1971) أظهرت أن سلوك التلاميذ قد يحكم سلوك المعلم سلبياً، وسلوكه الصفّي ايجابياً حينما كان سلوك تلاميذه ايجابياً. (القطامي، 1989: 241)

هنا نتساءل عن أسباب ومخلفات هذه السلوكيات وكيفية التدخل لتعديلها عوض اللجوء إلى الأساليب التأديبية التي تلجأ إليها إدارة المؤسسات التعليمية، أين يجد المراهق ملاذهُ في النماذج السيئة مع المعلمين والرفاق، والتي قد تصل إلى حد الفصل عن الدراسة، مما يزيد من سخط المراهقين وانتقامهم، فيفجرونه داخل المؤسسات التعليمية.

هذه القضية التربوية باتت جد مهمة، وإذا بقيت هذه السلوكيات ستمادى وستؤثر بدورها على المردود العام للمؤسسات التربوية بل وحتى مردود التلميذ أنفسهم، الشيء الذي يستدعي تضافر جهود كافة المسؤولين في ضبط هذا السلوك الغير سوي بمختلف أبعاده، الأمر الذي يبرز الحاجة الماسة إلى تعميق مطالعتنا

النظرية، بحيث تبين لنا إعداد هذه الدراسة وذلك من خلال إبراز العلاقة بين سلوك الشغب والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين.

وفي هذا السياق يصاغ مشكل مشروع بحثنا على النحو الآتي:

* هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سلوك الشغب الصفي والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين؟

ويتفرع عن هذا التساؤل إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإثارة والإزعاج والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين؟

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العدوان والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين؟

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التخريب والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين؟

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مخالفة الأنظمة والتعليمات والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين؟

انطلاقاً من مشكل مشروع البحث تجسدت فرضيات مشروع البحث على

النحو الآتي:

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإثارة والإزعاج والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين.

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العدوان والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين.

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التخريب والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين.

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مخالفة الأنظمة والتعليمات والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين.

2/ أهداف الدراسة:

بناء على ما سبق ذكره يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. معرفة طبيعة ونوع العلاقة الارتباطية بين الشغب الصفي والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين

2. التعرف على طبيعة ونوع العلاقة الارتباطية بين الإثارة والإزعاج والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين.

3. التعرف على طبيعة ونوع العلاقة الارتباطية بين العدوان والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين.

4. التعرف على طبيعة ونوع العلاقة الارتباطية بين التخريب والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين.

5. التعرف على طبيعة ونوع العلاقة الارتباطية بين مخالفة الأنظمة والتعليمات والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين.

6. التعرف على أنماط سلوك الشغب التي يظهر بها طالب المرحلة الثانوية من خلال تطبيق مقياس سلوك الشغب.

7. التعرف على درجات مستويات الشغب لدى عينة الدراسة.

3/ أهمية الدراسة:

على الرغم من الجهود المبذولة لمحاولة الحد من ظاهرة الشغب الصفي من قبل المؤسسات والمختصين إلا أن هاته الأخيرة استفحلت وتنوعت داخل المؤسسات التعليمية، الشيء الذي أدى إلى اتساع دائرة المشاغبة الصفية بمختلف أشكالها في المجتمع الجزائري وصولاً حتى المؤسسات التربوية التي وجدت أصلاً لتمهيد الأخلاق وتنشئة الأفراد على نبذ السلوكات السلبية.

حيث أن مشكلة الشغب الصفي تعد من أهم المشكلات التي تواجه المؤسسات التعليمية بما في ذلك التلميذ باعتباره أول من تقع عليه تبعات هذا السلوك من تدني للمستوى الدراسي الذي قد يصل إلى رسوب متكرر أو تسرب مدرسي، وتأتي أهمية هذه الدراسة كونها من الدراسات التي تتناول موضوعاً من المواضيع الهامة في حياة التلميذ المدرسية وعلاقته بمؤثرات البيئة المدرسية، إذ يسלט الضوء على التحصيل الدراسي الذي يدل على نجاح العملية التعليمية وعن طريقه يتم تحديد مستوى التلاميذ، كما تكمن أهمية الدراسة في كونها تتعامل مع عينة من مراهقي المجتمع الجزائري.

4/ مفاهيم الدراسة:

1/4/ الشغب الصفي:

* يشير "سميث" إلى أن المشاغبة: "سلوك يتكرر ضد الضحايا الذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم، ويمكن أن يكون لهذا السلوك آثار سلبية بالنسبة للضحايا على مدار من الوقت". (Smith, 2004: 98)

* ويعرفه "عوض": "الشغب هو توقيع العقاب على الغير أو عقاب الذات أو رمز لها، والشغب إما أن يُعبر عنه بالجسم أو باللفظ بالكيد أو التهديد أو العصيان بمخالفة العرف أو التقاليد والخروج عليها". (عوض، 1984: 8)

* أما التعريف الإجرائي للشغب: هو عبارة عن حالة نفسية مصحوبة بشحنة انفعالية تنشأ نتيجة الإحباط أو نتيجة تهديد أمن الفرد أو نتيجة نقص في حاجات التلميذ الأساسية لأسباب أسرية، مدرسية، بيئية، شخصية.

2/4/ التحصيل الدراسي:

* يعرفه "الطاهر سعد الله" بأنه: "الانجاز التحصيلي للتلميذ في مادة دراسية معينة، أو مجموعة من المواد المقدمة مقدرة بالدرجات طبقاً للامتحانات المحلية التي تنجزها المدارس في آخر السنة، مما يبين عليه الحكم بانتقاله إلى صف دراسي أعلى". (سعد

الله، 1991: 46)

* و يعتبر "محمد زياد حمدان" أن التحصيل الدراسي أو التحصيل الأكاديمي هو: تحصيل إدراكي نظري يتركز على المعارف والخبرات التي تجسدها المواد المنهجية المختلفة في التربية المدرسية كالاكتماعات والعلوم الطبيعية والدينية والرياضيات ثم اللغات. (محمد، 2002: 62)

* أما التعريف الإجمالي للتحصيل الدراسي فهو مجموع العلامات التي يتحصل عليها التلميذ إثر إجراء امتحانات أو اختبارات تقييمية حول المعلومات والمعارف التي يتلقاها التلميذ في مادة تعليمية معينة ويتم تصحيحها من طرف المعلم، وبالتالي يتقرر إما انتقاله إلى القسم الأعلى أو رسوبه، أين يتم قياس التحصيل الدراسي إجرائياً من خلال العلامات التي يتحصل عليها في الامتحانات.

5/ الخلفية النظرية للدراسة:

1/5/ الشغب الصفي: قد يأخذ مفهوم الشغب الصفي عدة تعريفات تختلف من باحث لآخر وحسب وجهة نظر كل واحد منهم للموضوع حيث يتفق معظم الباحثين على أن هناك جدلاً كبيراً في تعريف المشاغبة، ويتفق كل (Boulton, 1997; Crick & Dodge, 1999): (Sutton., Smith, & Swettenham, 1999) على أنه لا يوجد تعريف واضح ومقبول يتفق عليه جميع الباحثين لمصطلح المشاغبة. (Cheryle, 2004: 3)

* فيُعرفه "بومان" (Bauman) المشاغبة بأنها: "الاعتداءات الموجهة ضد الآخرين، ولها ثلاث صفات رئيسة هي: التكرار، وتهدف إلى إلحاق الضرر بالآخرين (الضحايا)، وعدم التوازن في القوة بين المشاغب والضحية. (Bauman, 2008: 363)

2/1/5 أشكال المشاغبة: يتخذ الشغب عدة أشكال نذكر منها:

1/2/1/5 المشاغبة الجسمية: وهي أوضح صورة لسلوك المشاغبة وتحدث عندما يتأذى شخص ما جسدياً، من خلال الركل والضرب والخربشة والدفع، وأي شكل آخر للهجوم الجسدي.

2/2/1/5 / المشاغبة غير الجسمية (العدوان الإجتماعي): هذا النوع يمكن أن يكون لفظي وغير لفظي.

أ. المشاغبة اللفظية: وهي تشمل المكالمات الهاتفية البذيئة وابتزاز الأموال والممتلكات والتهديدات العامة بالعنف، والتعليقات العنصرية، واللغة البذيئة جنسياً، والإغاظاة أو التعليقات القاسية، ونشر الشائعات المزيفة.

ب. المشاغبة غير اللفظية: ويمكن أن تكون مباشرة أو غير مباشرة، ف المشاغبة غير اللفظية المباشرة غالباً ما تكون مصحوبة بمشاغبة لفظية أو جسمية وتشمل النظرات والإيماءات الوقحة والوجوه المزدرية، في حين المشاغبة غير المباشرة فهي مؤذية ومهينة وتشمل على التجاهل المعتمد، الإستبعاد، العزلة، وإرسال ملاحظات سامة.

3/2/1/5 / إتلاف الأشياء: وهذا يمكن أن يشمل تمزيق الملابس، إتلاف الكتب، تدمير المقتنيات وإتلافها. (طه عبد العظيم، 2007: 23)

3/1/5 / أبعاد المشاغبة: للمشاغبة ثلاثة أبعاد رئيسية هي:

1/3/1/5 / المشاغب Bully: وهو ذلك الشخص الذي يعتدي على زملائه باستمرار سواء كان الاعتداء لفظياً أو جسيمياً، ويحاول فرض سيطرته على أقرانه، وجمع العديد من المؤيدين له. (Barone, 1997: 81)

2/3/1/5 / الضحية Victim: وهم الأفراد الذين يتعرضون للضرر نتيجة اعتداء زملائهم عليهم، ويكون لهذا آثار سيئة على تحصيلهم الدراسي. (Stein, 2007: 33)

3/3/1/5 / المتفرجون Bystanders: وهم الأفراد الذين يلاحظون عملية المشاغبة بين المشاغب والضحية، ويمارس هؤلاء المتفرجون أدواراً عديدة في سياق عملية المشاغبة، حيث تربطهم صداقة حميمة وقوية مع المشاغب مقارنة بالضحايا الذين لا تربطهم أي علاقة بالمشاغب، ومن ثم يشاركون المشاغب في إلحاق الأذى بالضحية. (تحية عبدالعال، 2006: 52)

2/5/ التحصيل الدراسي: عُرِف بأنه: "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي، والتحصيل يرتبط مباشرة بالأداء الدراسي للطلاب لتوضيح المدى الذي تحققت فيه الأهداف التعليمية لدى الطلاب ويقاس باختبارات التحصيل وهي أدوات قياس مدى تحصيل الفرد لما اكتسبه من معرفة أو مهارة معينة نتيجة التعلم أو التدريب". (القفاص، 2011: 63)

* ويعرفه "القمش" على أنه: المعرفة أو المهارات المكتسبة من قبل الطلاب كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة تعليمية محددة. (القمش، 2000: 3)

فالتحصيل الدراسي يتمثل في المعرفة التي تحصل عليها المتعلم من خلال مناهج دراسي محدد الكفاءات والأهداف الخاصة بكل مادة تعليمية أو مرحلة تعليمية.

2/5/ أنواع التحصيل الدراسي: يمكننا تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاث أنواع:

1/2/5 التحصيل الجيد: يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم، ويتم باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه، مما يمنحه التفوق على بقية زملائه. (بن سكريفة، 2014: 26)

2/2/5 التحصيل الدراسي المتوسط: في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

3/2/5 التحصيل الدراسي المنخفض: حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام. (الشايب، 2015: 189)

3/5 أهداف التحصيل الدراسي: يهدف التحصيل الدراسي إلى تمكين المتعلم من معرفة مستواه وربطته، مقارنة بمستوى زملائه في نفس الصف، كما يمكن اللجان المسؤولة عن الامتحانات وكذا الأساتذة من معرفة مستوى طلابهم، والهدف من ذلك

هو التعرف على مستواهم ورتبهم وكذا قدراتهم على استيعاب المعارف والمهارات المختلفة في مادة معينة خلال فترة زمنية معينة. (الرفاعي، 1972 : 258)

6/ الدراسات السابقة:

* دراسة "الخليفي" (1994) بعنوان: "المشكلات السلوكية لدى أطفال المدرسة الابتدائية"، وقد تمثل هدف الدراسة في التعرف على المشكلات السلوكية لدى أطفال المرحلة الابتدائية، أين تكونت عينة البحث من (462) تلميذاً وتلميذة من المرحلة الابتدائية بدولة قطر. وتوصلت الدراسة الى إن المشكلات السلوكية تزداد مع التقدم في الدراسة والعمر وأن أبرز لمشكلات هي إهمال الواجبات المنزلية والكذب، وأظهرت أن الذكور لديهم مشكلات أكثر من الإناث والمتأخرين دراسياً أكثر من المتفوقين دراسياً.

* دراسة "تحية محمد أحمد عبد العال وآخرون" (2015) بعنوان: "سلوك المشاغبة وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية وسلوك المعلمات" دراسة مقارنة، وقد تمثل هدف البحث في محاولة التعرف على طبيعة سلوك المشاغبة من خلال مجموعة العوامل المرتبطة التي تؤدي إلى ظهوره وممارسته في البيئة المدرسية، وارتباط ذلك بأساليب المعاملة الوالدية الإيجابية والسلبية وأنماط سلوك المعلمات في البيئة المدرسية، وأجريت الدراسة على عينة من التلميذات (193 تلميذة) قسمت إلى (100) تلميذة (الطور المتوسط) و (93) تلميذة (الطور الثانوي) تم اختيارهن بطريقة عشوائية، ممن تتراوح أعمارهن ما بين (13 - 16) سنة.

وقد أكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة بين سلوك المشاغبة وإدراك أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية (الأب) والمتمثلة في التشجيع وتنمية شخصية الطالبات في الاعتماد على النفس والقدرة على المواجهة (مواجهة عدم التعرض لسلوك المشاغبة)، كما أن المعاملة الوالدية السلبية تؤثر بدورها (القسوة، الإيذاء الجسدي) كلها تدعم وتعزز سلوك المشاغبة لدى الطالبات.

* دراسة "عمر محمد كمال أبو الفتوح" (2011) بعنوان: "دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بسلوك المشاغبة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة سلوك المشاغبة ومدى انتشارها في المدارس الثانوية، إضافة إلى التعرف على الأنماط السلوكية التي تتضمنها المشاغبة، أين اعتمدت الدراسة على عينة تشمل (200 تلميذ) تم تقسيمها إلى (100 إناث) وبالمقابل (100 من الذكور) مما تتراوح أعمارهم ما بين (15 - 14) سنة، وقد توصل هذا البحث إلى أن هناك فروق في ممارسة سلوك المشاغبة بين الإناث والذكور وذلك أن عدد المشاغبين الذكور يفوق بشكل كبير عدد المشاغبين الإناث، كما أن الإناث ضحايا المشاغبة يشعرون بالاكنتاب وتراودهن أفكار انتحارية أكثر من الذكور ضحايا المشاغبة. كما أن سلوكيات المشاغبة اللفظية المباشرة هي أكثر سلوكيات المشاغبة تفضيلاً لدى الذكور والإناث المشاغبين بحيث أن الذكور يميلون إلى التهديد والهجوم الجسدي وجهاً لوجه مع الضحية، كما أن دور المعلم واتجاهاته نحو سلوك المشاغبة وسلوكه في مواقف المشاغبة له دلالة خاصة في انتشار هذا السلوك داخل القسم، فتسامح المعلم مع التلاميذ المشاغبين أو تأييده لهم يسهم في انتعاش سلوك المشاغبة بين التلاميذ.

* دراسة "البرغوثي" (2001) بعنوان: "انضباط سلوك الطلبة في المدارس الخاصة للمرحلة الأساسية"، أين هدف البحث إلى معرفة أسباب عدم انضباط الطلبة داخل غرفة الصف وكان من نتائج البحث: وجود ارتباط بين التحصيل الدراسي والانضباط، فكلما ارتفع المستوى الدراسي ارتفعت معه احتمالات الانضباط، ومن أسباب عدم انضباط الطلبة داخل غرفة الصف، وجود أقارب التلميذ في الصف والرغبة في السخرية من المعلم ونيل إعجاب زملاء داخل غرفة الصف. * دراسة "الشمري" (2003) بعنوان: "السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة"، استهدفت الدراسة الكشف عن السلوك العدواني لطلبة الصف الثالث المتوسط، وكانت أداة البحث، بناء مقياس من (40) فقرة أما عينة البحث فقد شملت (400) طالب وطالبة وأسفرت نتائج

الدراسة على ان متوسط السلوك العدواني لدى الذكور أعلى من متوسط السلوك العدواني لدى الإناث.

* دراسة "المنتصر وفنير" (2003) بعنوان: "الأسباب التي تؤدي إلى حدوث مشكلة الشغب الصفّي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية"، أين هدفت الدراسة إلى معرفة الأسباب التي تؤدي إلى حدوث مشكلة الشغب عند الأطفال في المدارس الابتدائية، وكانت أداة البحث الاستبيان المكون من (36) فقرة وقد طبق على عينة البحث من المعلمين والمعلمات بلغ حجمها (160) فرداً، وأوصت الدراسة بتوعية الأسرة ووظيفتها في توجيه سلوك الأبناء وضرورة توفير مرشد تربوي وأخصائي اجتماعي في المدرسة.

* دراسة "كاسل" (1991) بعنوان: "خفض العدوان الجسّي واللفظي لدى تلاميذ الصف الخامس إبتدائي"، أين هدفت الدراسة إلى خفض العدوان الجسّي واللفظي لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي، وقد بلغت عينة الدراسة (23) تلميذاً من الصف المذكور، أين قسمت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وأظهرت الدراسة: انخفاض العدوان الجسّي بنسبة 23%، أما العدوان اللفظي فقد انخفض بنسبة 15%.

مناقشة الدراسات السابقة: * من حيث مكان إجرائها: أجريت معظم الدراسات السالفة الذكر في دول عربية كالأردن وقطر وليبيا والعراق باستثناء دراسة (كاسل 1991) فقد أجريت في أمريكا، أما الدراسة الحالية فقد أجريت في الجزائر.

* من حيث جنس العينة: الدراسة الحالية ومعظم الدراسات أنفة الذكر طبقت أداها على التلاميذ باستثناء (دراسة المنتصر وفنير 2003) فقد طبقت على المعلمين.

* من حيث حجم العينة: تراوحت أحجام العينات للدراسات السابقة بين (23 و462) تلميذاً وتلميذة، أما الدراسة الحالية فكان حجمها (80) تلميذ وتلميذة.

* من حيث أداة البحث: فقد توزعت أدوات البحث لهذه الدراسة بين المقابلة والاختبار والاستبانة وكانت الاستبانة هي أداة بحث الدراسة الحالية.

* من حيث منهج البحث: فقد تباينت مناهج البحث في هذه الدراسة بين المنهج الوصفي (لمعظم الدراسات) والمنهج التجريبي (دراسة كاسل 1991) أما الدراسة الحالية فقد كان المنهج الوصفي منهج بحثها المعتمد.

7/ منهج البحث وإجراءاته:

1/7/ منهج الدراسة: تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الشغب الصفي والتحصيل الدراسي، ولتحقيق ذلك إستخدم الباحث المنهج الوصفي.

2/7/ مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمتوسطة حرقاس السعيد ببلدية العلمة (سطيف)، والبالغ عند هم (395) تلميذ وتلميذة للسنة الدراسية 2018 / 2019، أما بالنسبة للعينة فقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية حجمها (80) تلميذ وتلميذة، أي بنسبة 21% من مجتمع الدراسة.

3/7/ حدود الدراسة: أجرى الباحث دراسته على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

بمتوسطة حرقاس السعيد ببلدية العلمة ولاية سطيف، وذلك في شهر مارس 2019.

4/7/ أدوات الدراسة: تمت عملية جمع البيانات في هذه الدراسة بالاعتماد على أداتين:

1/4/7/ مقياس سلوك الشغب الصفي: من إعداد الباحث "عزير خالد"، حيث يتكون

هذا المقياس من (70) فقرة مقسمة إلى أربعة محاور وهي: محور التخريب تضم (17)

فقرة، محور العدوان (18) فقرة، محور مخالفة الأنظمة والتعليمات (17) فقرة، محور

الإثارة

والإزعاج (18) فقرة، في حين تتم الإجابة عليه باختيار بديل من البدائل الخمسة:

دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا).

الخصائص السيكومترية للمقياس: تم التأكد من صدق المقياس عن طريق صدق

الاتساق الداخلي، من خلال تطبيقه على عينة حجمها (40) تلميذ وتلميذة من خارج

مدينة الدراسة، وذلك بحساب معامل ارتباط بين درجة كل فترة والدرجة الكلية

للمحور الذي تنتهي اليه، وكذلك معامل الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية للمقياس، وتراوحت قيم الإرتباطات بين درجات الفقرات ودرجة المحور الذي وتنتهي اليه ب (0.17) و (0.94) وجميعها دالة احصائيا عند $a(0.01)$ ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس وتراوحت بين (0.77 0.98) وهي دالة إحصائيا عند $a(0.01)$ ولقد تم حساب ثبات المقياس عن طريق معامل ارتباط "ألفا لكرونباخ" (Alpha de Cronbac) لكل محور والمقياس ككل، حيث وجد معامل ثبات المقياس ككل (0.84) وللمحاور: محور التخريب (0.81) ، محور العدوان (0.69)، محور مخالفة الأنظمة والتعليمات (0.78)، محور الإثارة والإزعاج (0.85) وهو معامل ثبات مرتفع ودالا على ثبات المقياس، من هنا استنتج أن المقياس يتميز بصدق وثبات عاليين، وبالتالي فهو صالح للاستخدام في جمع البيانات.

2/4/7/ كشف نقاط التلاميذ للفصل الثاني: تم استخدام كشوف نقاط التلاميذ للتعرف على تحصيلهم الدراسي للفصل الثاني، من خلال استخدام معدلاتهم للفصل السادس من السنة الدراسية 2018 / 2019.

8/ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: لقد تمت معالجة بيانات الدراسة بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار العشرين.
9/ مناقشة وتحليل الفرضيات:

1/9/ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى: لاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، وكانت نتائج الاختبار كما هي في الجدول (01).

جدول رقم (01): الإحصاءات الوصفية وقيمة معامل الارتباط بين درجات لإثارة والإزعاج والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المتدربين.

| الأسلوب الإحصائي المتغيرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة معامل الارتباط بيرسون | القيمة الاحتمالية P | الدلالة الإحصائية |
|----------------------------|-----------------|-------------------|----------------------------|---------------------|-------------------|
| الإثارة والإزعاج | 39.04 | 1.86 | 0.401 | 0.004 | دالة إحصائية |
| | 11.91 | 2.27 | | | |

يبين الجدول رقم (01) ونتائج برامج spss وباستعمال الإحصاءات الوصفية والأسلوب الإحصائي معامل الارتباط بيرسون أن المتوسط الحسابي الإثارة والإزعاج قدر ب(39.04) وانحراف معياري (1.86) ومتوسط التحصيل الدراسي قدر ب (11.91) بانحراف معياري (2.27) ، وأن قيمة معامل الارتباط بين الإثارة والإزعاج والتحصيل الدراسي قدر ب (0.401) p ، وهي علاقة ارتباطية سالبة وضعيفة، مقارنة بقيمة الدلالة (0.004) و التي لم تتجاوز مستوى الدلالة (0.01) مما يدل على أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائية بين الإثارة والإزعاج والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المتدربين.

ويمكن تفسير النتائج المتوصل إليها للتغيرات المفاجئة داخل المدرسة والعلاقات المتوترة والكبت والإحباط ناهيك عن القمع المستهتر للطلبة وفضلا المناخ التربوي الذي يتمثل في عدم وضوح الأنظمة المدرسية وتعليماتها ومبنى المدرسة، واكتظاظ الصفوف بالطلاب ناهيك عن أسلوب التدريس غير الفعال، كل هذه العوامل قد تؤدي إلى الإحباط، ما يدفعهم للقيام بمشكلات سلوكية يظهر بعضها على شكل إثارة للمشاكل والإزعاج. (القرعان، 2004)

ولا ننسى هنا في هذا المقام أن نتحدث عن السياسة التربوية، وثقافة المدرسة، والمحيط المادي، والرفاق في المدرسة، ودور المعلم وعلاقته بالطالب والعقاب، وغياب اللجان المختصة، فالعنف الذي يمارسه المعلم على الطلبة مهما كان نوعه، لن يقف عند حدود إذعان الطالب له سمعا وطاعة، فلا بد أن يدرك أن الإذعان الظاهري مؤقت

يحمل بين طياته كراهية، وينتشر ليكون رأيا عاما مضادا له بين طلبة الصف والمدرسة والذي يظهر بدوره في شكل عناد ينعكس في صورة الإثارة والإزعاج. (عويادات وحمدي، 1997:224)

2/9/ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية: لاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، وكانت نتائج الاختبار كما هي في الجدول (02).

جدول رقم (02): الإحصاءات الوصفية وقيمة معامل الارتباط بين درجات العدوان والتحصيل

الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين.

| الأسلوب الإحصائي المتغيرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة معامل الارتباط بيرسون | القيمة الاحتمالية P | الدلالة الإحصائية |
|----------------------------|-----------------|-------------------|----------------------------|---------------------|-------------------|
| العدوان | 48.22 | 2.11 | 0.265 | 0.036 | دالة إحصائية |
| التحصيل الدراسي | 11.91 | 2.27 | | | |

يبين الجدول رقم (02) ونتائج برامج SPSS وباستعمال الإحصاءات الوصفية والأسلوب الإحصائي معامل الارتباط بيرسون أن المتوسط الحسابي للعدوان قدر ب(39.04) وانحراف معياري (2.11) ومتوسط التحصيل الدراسي قدر ب (11.91) بانحراف معياري (2.27)، وأن قيمة معامل الارتباط بين العدوان والتحصيل الدراسي قدر ب (0.265) p، وهي علاقة ارتباطية سالبة وضعيفة، مقارنة بقيمة الدلالة (0.036) والتي لم تتجاوز مستوى الدلالة (0.01) a مما يدل على أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائية بين العدوان والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين.

ويعتبر الباحث أن السلوك العدواني من المشكلات السلوكية التي تؤثر على سير التمدرس، فممارسة العدوان من قبل تلميذ واحد تؤدي إلى زيادة في ممارسة العدوان من قبل تلاميذ آخرين، كما أنه يخلق صعوبات في التعلم للمتواجدين معه في غرفة الصف بنفس الوقت، ويعيق التفاعل الاجتماعي السليم بين التلاميذ، كذلك فإنه يتدخل مع سير العملية التعليمية ويقف حائلا عن توفر الجو التربوي المناسب داخل

غرفة الصف، أين يتجلى بشكل سلبي على تدني مستوى التحصيل لديهم. (الحميدي محمد ضيدان، 2003: 89)

فلاحظ من خلال النتائج المتوصل إليها بان السلوك العدواني يؤثر على نتائج التحصيل الدراسي وعلى رفاقه في القسم بصورة سلبية، أين يصبح القسم محل صراع لا لطلب العلم، وعليه فإننا نقبل فرض البحث القائل إنه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المتدربين.

3/9/ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: لاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، وكانت نتائج الاختبار كما هي مبينة في الجدول رقم (3).

جدول رقم (03): الإحصاءات الوصفية وقيمة معامل الارتباط بين درجات التخريب والتحصيل

الدراسي لدى المراهقين المتدربين.

| المتغيرات | الأسلوب الإحصائي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة معامل الارتباط بيرسون | القيمة الاحتمالية P | الدلالة الإحصائية |
|-----------------|------------------|-----------------|-------------------|----------------------------|---------------------|-------------------|
| التخريب | | 25.98 | 1.39 | 0.326 | 0.002 | دالة حصائيا |
| التحصيل الدراسي | | 11.91 | 2.27 | | | |

يبين الجدول رقم (03) ونتائج برامج SPSS وباستعمال الإحصاءات الوصفية والأسلوب الإحصائي معامل الارتباط بيرسون أن المتوسط الحسابي للتخريب قدر ب(25.98) وانحراف معياري (1.39) ومتوسط التحصيل الدراسي قدر ب (11.91) بانحراف معياري (2.27)، وأن قيمة معامل الارتباط بين التخريب والتحصيل الدراسي قدر ب (0.326) p، وهي علاقة ارتباطية سالبة وضعيفة، مقارنة بقيمة الدلالة (0.002) و التي لم تتجاوز مستوى الدلالة (0.01) مما يدل على أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين التخريب والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المتدربين.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن الفوضى وعدم الانضباط داخل الفصل والمؤسسة التعليمية عند غياب المعلم والمراقبين هي أحد الأسباب التي تؤدي إلى حدوث ظاهرة التخريب، حيث يعتمد الطالب إلى تفرغ الطاقات الزائدة في الإبداع والألعاب

وممارسة بعض الهويات على بعض محتويات الفصل وهذا لا شك ناجم أيضا من بعض تأثيرات رفقاء السوء وتقليد بعضهم البعض وحبهم للظهور والتفاخر والعلو ناهيك عن عدم شعور الطالب لانتمائه للمدرسة وعدم الاهتمام بأرائه أو وجود خلل إداري في المؤسسة التعليمية.

من ناحية أخرى فإن تعامل الأسرة مع الأبناء من قهر وكبت سيؤدي حتما إلى الانفجار، فيتجه الطالب نحو التخريب في المؤسسة التعليمية أو خارج إطار البيت لأنه يرى في ذلك متنفسا له أو ربما عدم تزويد الأسرة الطفل بكثير من المبادئ والقيم التي توجه سلوكه في مسار صحيح.

ومما لا شك فيه أن ذلك يؤدي إلى تعطيل سير الحصة والدرس ويكون الجو الدراسي داخل الصف غير مهيئ من الناحية النفسية والاجتماعية، حيث يكون الطالب دائما منشغلا في التفكير بأساليب وطرق التخريب مما يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي.

4/9/ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة: لاختبار صحة هذه الفرضية استخدم

معامل الارتباط بيرسون، وكانت نتائج الاختبار كما هي مبينة في الجدول رقم (04)

جدول رقم (04): الإحصاءات الوصفية وقيمة معامل الارتباط بين درجات مخالفة الأنظمة

والتعليمات والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين.

| الأسلوب الإحصائي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة معامل الارتباط بيرسون | القيمة الاحتمالية P | الدلالة الإحصائية |
|---------------------------|-----------------|-------------------|----------------------------|---------------------|-------------------|
| مخالفة الأنظمة والتعليمات | 55.38 | 2.21 | 0.280 | 0.039 | دالة إحصائية |
| التحصيل الدراسي | 11.91 | 2.27 | | | |

يبين الجدول رقم (04) ونتائج برنامج spss وباستعمال الإحصاءات الوصفية

والأسلوب الإحصائي معامل الارتباط بيرسون أن المتوسط الحسابي لمخالفة الأنظمة والتعليمات قدر ب(55.38) وانحراف معياري (2.21) ومتوسط التحصيل الدراسي قدر ب (11.91) بانحراف معياري (2.27)، وأن قيمة معامل الارتباط بين مخالفة الأنظمة

والتعليمات والتحصيل الدراسي قدر ب (0.280) p ، وهي علاقة ارتباطية سالبة وضعيفة، مقارنة بقيمة الدلالة (0.039) و التي لم تتجاوز مستوى الدلالة (0.01) مما يدل على أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين مخالفة الأنظمة والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المتدربين.

ويمكن تفسير النتائج المتوصل إليها إلى أن مخالفة الأنظمة ولتعليمات وعدم الانضباط يعزى إلى وسائل الإعلام بالدرجة الأولى، لما تعرضه من نماذج للعنف والجريمة ومن عادات وممارسات مخالفة للنظم والتعليمات، لها أثر مؤسف على سلوك الناشئة مما قد ينعكس على سلوكهم داخل المؤسسات التعليمية.

ثم إن تأثير الأسرة والمدرسة على الطفل له الأثر البالغ في عدم الانضباط ومخالفة النظم والتعليمات ويعود بالأساس إلى ضعف التوجيه الأسري في الكثير من الأسر وضعف الاهتمام بالجوانب التربوية وانشغال الآباء والأمهات عن توجيه أبنائهم وبناتهم وإكسابهم الأخلاق والعادات الحميدة وضعف مهاراتهم التربوية، ناهيك عن مخلفات التفكك الذي تعاني منه بعض الأسر واعتمادها على الخادמות أو غيرهن في تربية الأطفال.

إن المستوى الاجتماعي والاقتصادي له أثر على الانضباط إذ الفقر والجهل لهما تأثير سلبي على انضباط الطالب وبالتالي الانضباط المدرسي، وبالإضافة إلى ذلك فإن المجتمع المحلي الذي توجد فيه المؤسسات التعليمية له تأثير في انضباط الطلاب، فالمجتمع الذي لا يتميز بعلاقات حوار متماسكة ومستوى تعليمي مرتفع لن يمكن الطالب من تحقيق الانضباط بدرجات أعلى من غيره وبالتالي سيؤثر ذلك حتما دون توفير الجو الملائم للدراسة مما يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي.

10/ توصيات الدراسة: بناء على نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- العمل على فهم دوافع سلوك الشغب الصفي عند المراهق.
- تكثيف الرقابة على أماكن تواجد الطلاب بالمدرسة كالحمامات والممرات.

- خلق جو مناسب داخل بيئة الصف الدراسي يشجع على التعلم لا على المشاغبة.
- نشر ثقافة الحب بين الطلاب، وإعطاء الفرصة للطلاب في البيئة الدراسية للتعبير عن أنفسهم ومشكلاتهم واحتياجاتهم.
- إجراء دراسات أخرى تتضمن متغيرات نفسية واجتماعية وتعليمية يمكن أن تثرى الأدب النظري مثل: علاقة الشغب الصفي بالعنف الأسري والعوامل الاقتصادية والاجتماعية للأسرة.

قائمة المراجع:

1. أبو جادو، صالح محمد علي (2003)، علم النفس التربوي، دار الميسرة للنشر، ط3، عمان.
2. تحية محمد عبد العال (2006)، القلق الاجتماعي لدى ضحايا مشاغبة الأقران في البيئة المدرسية " دراسة في سيكولوجية العنف المدرسي"، مجلة كلية التربية ببنها، 16، (68)، مصر.
3. جابر عبد الحميد (1994)، علم النفس التربوي، ط3، دار النهضة العربية، مصر.
4. الحميدي محمد ضيدان (2003)، تقدير الذات وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، رسالة ماجستير منشورة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، السعودية.
5. الرفاعي نعيم (1972)، الصحة النفسية، ط3، المطبعة الجديدة، دمشق.
6. شايب محمد الساسي وقُدوري الحاج (2015). تقدير الذات وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ع 18، ورقلة. 195/183
7. شرقي محمد رضا (1998)، دنيا المراهقات، ط1، دار البلاد، بيروت، لبنان.
8. الطاهر سعد الله (1991)، علاقة القدرة الإبتكارية بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية.
9. طه عبد العظيم حسين (2007)، سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، دط، دار الجامعة الجديدة، مصر.
10. عقل محمود عطا (2000)، الإرشاد النفسي والتربوي، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض.
11. غالي وآخرون (1987)، الشغب في اللاعب الكويتية لماذا؟ مجلة الرياض العربي، العدد (793).
12. عوض محمود (1984)، الموجز في الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

13. عويدات عبد الله وحمدي نزيه (1997)، المشكلات السلوكية لدى طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر للذكور في الأردن والعوامل المرتبطة به، دراسات العلوم التربوية، الأردن.
14. القرعان أحمد خليل (2004)، الطفولة المبكرة، خصائصها، مشاكلها، حلولها، دار الإسراء للنشر والتوزيع، عمان.
15. القطامي يوسف (1989)، سيكولوجية التعليم والتعليم الصفّي، ط1، دار الشروق عمان.
16. القطامي يوسف ونايعة القطامي (2003)، ادارة الصفوف الأسس السيكولوجية، دار الفر، ط1، عمان.
17. القمش مصطفى (2000)، القياس والتقويم في التربية الخاصة، ط1، دار الفكر، الأردن.
18. محمد زياد حمدان (2002)، تقييم التعليم والتحصيل، كتاب يدوي للقياس والتقويم التربوي، دار التربية الحديثة.

المراجع باللغة الأجنبية:

19. Barone, F. (1997). Bullying in School: It Doesn't Have to Happen. The Phi Delta Kappan, 79, (1).
20. Bauman, S. (2008). The Role of Elementary School Counselors in Reducing School Bullying. The Elementary School Journal, 108, (5).
21. Cheryle., Sanders., & Gary. (2004). Bullying Implications for. Classroom. London: Elsevier Academic Press.
22. Gallup,A.M. (1985). The 17 th annual Gallup poll of the public schools. Ph. Delta kappan(67).
23. Smith, P. (2004). Bullying: Recent Developments. Child and Adolescent Mental Health, 9, (3).
24. Stein, N. (2007). Bullying, Harassment and Violence among Students. The Journal of Radical Teacher.